

عالم دين نيجيري: السعودية دولة بوليسية ذات نظام استبدادي



بعد تكهناتٍ حول أسباب قرار السعودية بمنع رجل الدين النيجيري الشيخ أحمد غومي من أداء فريضة الحج، رغم حصوله على تأشيرةٍ سارية، تكشفَ أنَّ للحظرَ علاقةً بخُطاب الرجل العامَّة التي ينتقد فيها آل سعود لانحرافها عن نموذج الحكم الديني المتوافق مع معايير السياسة والأخلاق والمجتمع والإنسان، وفق تحقيقٍ لصحيفة "دايلي بوست" في الحادي والثلاثين من مايو.

وفي مقابلةٍ مع الصحيفة، كرَّرَ غومي موقفَه مُعلنًا أنه لن يكفَّ عن قول الحقيقة بشأن السعودية حتى تصلحَ البلاد، مؤكدًا على حقه في التعبير وإبداء الرأي، على عكس أولئك الذين يعيشون في ظلِّ النظام القمعي والاستبدادي في المملكة التي وصفها بالبوليسية. وأضافَ غومي أنَّ السلوك السعودي هذا يُقوّض الهُوية الإسلامية، مُشيرًا إلى أنَّ أيَّ دولة مُسَلِّمة تتحالف مع القوى الغربية محكوم عليها بالهلاك. وتوجَّهَ الشيخ بسؤالٍ للحكَّام السعوديين.. كيف يُمكن أن تشهدوا ما يحدث في فلسطين وتلتزمون الصمت؟ بل كيف يُمكن لشخصٍ يُموَّل ويُسَلِّح هذا الظلم أن يُكرِّم؟

وحيث لا إجابات مُتوقَّعة، يدلُّ الحاصلُ على تسييس محمد بن سلمان للحج، وتحويل مناسكه إلى عقاب

بحسب التوجُّهات السياسية للأفراد وانتماءاتهم.